Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس من الضرورى أن يتفق أكثر من قارىء فى مفهوم هذه الفكرة نظرا لأن مايوحى به هذا السياق لاحد له .

وإذا عدنا إلى القصيدة فسوف نجد ضربا من الشبه والتسوية بين الرمز والمرموز إليه . فى المقطع الأول ، وفى المقطع الثالث ، يتشابك الشبه والتنوع فى فكرة « الشيطان » والمعنى العام لاينتج إلا من خلال التشابه والتنوع والتشابك .

والتداخل فى كل مقطع بين الرمز والمرموز إليه أمر لاغنى عنه لأن أحدهما لايمكن أن ينوب مكان الآخر ، لأن كليهما ضرورى فى وجوده ، فمن خلال الأول ينمو الثانى ويتفرع[1]

وبجانب هذا النمط الذى يكتشف الرمز بمعاونة فكرة داخلية مفترضة من خلال بناء الرمز ذاته وتشكيله وسياقه فى القصيدة . ـــ نمط آخر . اقرأ قول الشاعر

سجدنا عليه ، وطال السجود
فقمنا ندوس على ـ جبهته
ومن صدره انشق فينا الوجود
وفى صدره ارتد عن خطوته
وطال المسير ، ودرنا ، وعدنا
سكونا ذليلا على راحته
وعاد كما كان فى قلبه
شعورا ضريرا على ذرته
تدور الرياح بأنفاسه
وتجرى الأعاصير فى كأسه
ويهتز شىء بإحساسه
يلف السياط على كل حى
ويحد الفناء إلى كل شىء [2]

(١) انظر مشكلة المعنى فى النقد الحديث ـــ ص ٩١

(٢) قاب قوسين ص ٢٢٢